عدد ٤١٤

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ ربيع الانور ١٣٤٨

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 24 AOUT 1929

القبر المبعثر !

حول كل حادثة غريبة يبيح الثرثارون لالسنتهم ان تقول ما شاء لها القول، وان تخلق من الصور ما لا يخطر ببال، ولا تسمح به ظروف الاحوال !،

دفنت فتاة في مقبرة الجلاز فاصبح قبرها مبعثرا وصدرها مكشوفا، وحول القبر بقية رماد واثار مجمرة !

وجه اولياء المائتة تهمة هذا النبش على فتى كان خطبها منهم لنفسه وحالت ظروف دون اجابته لما رغب، وصمموا على ان عاطفة الانتقام قد دفعته الى هذا الاقتراف اللعين !

ذاع في العاصمة خبر الحادثة فصارت حديث المجتمعات والمجالس كلها، ولكن هي الالسن ما كان أقدرها على تشكيل وتلوين الحكاية باشكال والوان تضحك تارة وتحزن اخرى ! وكان المتفق عليه لدى الكافة ان المتهم جدير بكل نقمة وخليق بابعد درجات العقاب !

ولكن مهلا... ايجيز العقل ان يعمد المذكور الى تلك الفظاعة، ويرى من ضروب الانتقام ان ينتهك حرمة ميتة لانه لم يصر لها في حياتها بعلا ؟!

وهل يعتقد الراي السليم بانه ما برح حاملا لتلك الحفيظة ومضمرا اتيان ما هو متهم به اليوم بعد ان حول وجهه عن تلك الناحية واقترن بامراة اخرى واصبح ابا لاكثر من واحد ؟

قالت جريدة الديش ان نيابة الحق العام قد خلت سبيله بعد ان اعتقل رهن التحقيق ولم يثبت التحقيق ادانته .

اذن هو برئ ؟ واذن فمن فتح القبر وبعثره ؟

وما هي غاية الفاعل من هذا الصنيع وهو لم يرتكب سلبا ولا نهبا ؟

تذكر ولا شك ما اشرنا اليه من انهم وجدوا حيال اللحد بقية فحم واثار نار يلوح انها استعملت لحرق نوع من البخور !

فيتضح بلا ريب من هذه الاثار ان المسالة مسالة احضار بعض الاسحار، واي الناس لا يسمع بمزاعم العجائز من الطبقات المنحطة وان بعضا من سحرهن لا يتم الا بين القبور وبمساعدة الاموات ؟!

رجحت جريدة الديش هذا الراي وقالت ان مسالة السحر والسحرة غير منحصرة في تلك الطبقة من المسلمين بل كائنة في طبقة من الفرانسيين ايضا، وليس بعجيب ان يتوصل البحث في قضية الحال الى ان ذلك القبر قد فتح بيد ساحر او ساحرة

وبعد كل ذلك فنحن نتعجب نهاية التعجب من عدم انتباه حارس الجبانة لكل ما حصل !

يدخل المقبرة شخص او اشخاص ليلا ويطحنون احجار واتربة قبر فيزيحونها ثم هم يوقدون نارا ويأتون ما شاءوا وبعدئذ يذهبون بسلام وفي المقبرة حارس ؟ ان هذا لعجيب !

لو كان هذا الحارس متيقظا لواجبه لامكن امساك المجرم او المجرمين وجعلهم امثولة وموعظة لكل من حل قسا وحشية وكفا لا يكفها عن فظيع الاثام، غير قساوة الاحكام !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

يا للغفلة !

يجب على المسلم ان لا ينسى كلام الله وان يتدبره في كل اوقاته . وانا اعترف . مستغفرا . بان اشغالي وتكاليفي جعلتني اغفل عن ذكر الايات فلا تجري على لساني الا في مقام الاستشهاد... فلا او لم اطالع من بين اخبار تركيا على ما اصابها من طغيان المياه لما ذكرت قوله تعالى (فارسلنا عليهم الطوفان الاية) !

النصف ريال

المرتبات والماهيات والمنحات كلها قد ارتفعت تبعا لارتفاع اسعار المواد المعاشية ما عدى النصف ريال الذي يعطى في كل مولد لصبي الكتاب، على م ؟ الم ترتفع اسعار كل اللعب والمواد الراجعة لشهوات الصبيان ؟ فلسان (اولاد حومتنا) تطالب امعان النظر في هذا الشان .

خفف السير

مات رجل ثم امراة بسبب حادثتين من حوادث ارتال الشطوط، وما كاد يبلغني خبر ذلك حتى تفاهمت مع قريحتي واتفقنا على ان نرفع للشركة تشطيري لهذا البيت :

(خفف السير واتئد يا حادي)
يا الذي سائق حلق الوادي
واستمع كل راكب قال مهلا
(انما انت سائق بفؤادي)

متوظف جديد

تقصر الجرائد احيانا كل التقصير في ما يجب من افادة القراء باسماء من يتوظفون حديثا، ويلوح انه في محكمة الوزارة متوظفا ما كنا نسمع باسمه لولا ان جريدة البادع الاكنب السيد القسطلي

قد افادتنا به في عدد الثلاثاء الاخير اثناء كلامها على احكم في نازلة جنائية اذ قالت : فطالب حينئذ المدعي العمومي السيد (الشاذلي مي) تطبيق الفصل ٢٠٨ الخ .

فمن ذا الذي سمع بهذا الاسم قبل الان . . ؟

(ابله)

يسألونك عن . . .

خامس ا (٤٠٠) الف

(اطلنمو ان النسيم اذا سرى

نقل الحديث الى الرقيب فا جرى)

ولقد تحدث عن جنابك قائلا

قد كان في تلك الديار مقمرا

خمس المئات من الالاف وما اتى

الا كابريق النحاس مقزدرا

ماذا اعتراك وكيف فارقك الهدى

فغدوت مثل الضبع ما بين الورى

واذا تهيجت النفوس فلا ترى

الا عقولا في المسير الى الورا

ان المطامع جرعتك خسارة

من كل انواع الخسائر اكبرا

وكذلك الطمع الرذيل فانه

يدع البصير كاكمه لن يبصرا

يا ايها الاعمى تامل في الذي

اودى به فرط المجاعة والعرى

فالمال يصرف في القمار وكم لنا

شان نراه بمثلكم مستصرا

ووه على هذي العقول فانها

صارت كتبن في الدنان مخمرا

(المهذار)

منتقطفات

وسق البيض

غادرت الباخرة (القائد) البلاد التونسية ؛ ١٢٠ رطلا من البقر (٤١) معدة لجزيرة مالطة

عن النهضة عدد ١٩٦٩

كلمة شائكة

وصل هذا الطرف احد شباننا عائدا من الديار الفرنسية بعد ان قضى هناك اسابيع في الاستراحة واتقن كلمة (بتا بلا غكا كا) . . !

...

لو خطر لاحد ان يصنف كتابا بعنوان (المرأة في الصيف) لما نالت معامل الاقمشة ومصانع الجوارب اي ازهار من هذا الكتاب . . !

...

حصل جدال بين نحاة حول اعراب كلمة (خان) في اسم (امان الله خان) وبعد التمحيص اتفقوا على انها فعل ماض . . !

...

انعقدت جلسة المتوهجنين في جبل المنار واصدروا حكما استعجاليا بعدم المشاركة في الاحتفالات الخيرية . . !

...

حدث ايضا حريق مهول في انقرة وقالت الصحف ان الخسائر التي نشات عنه جسيمة جدا وغفلت عن ان تقول (ولعذاب الآخرة اكبر) . . !

...

احتجبت « النهضة » ٣ ايام بمناسبة المولد لان محرريها مكثوا في الكتاب ينتظرون (الفراق) فعاقهم ذلك عن التحرير . . !

...

قيل ان سي الصغير بناصر سوف يحرر وينشر مقالة حول وظائف العمال وينوي جعل عنوانها (على المرء ان يسعى لما فيه خيرة) . . .

...

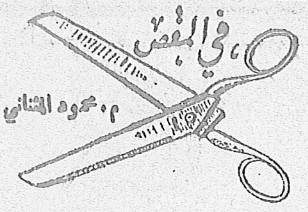
حفت وطاة الحمر في مدينة (سوسة) وقل شاربوه فصرت لا تشاهده الا على قارعة الطريق يتناول جهارا فقط . . .

...

اذا صح ما اشيع من ان خامس ال (٤٠٠) الف في القاهرة اسمه (الشاذلي) جاز لنا ان نكتفي من هذا الاسم بالثلاثة احرف الاول لان المذكور (شاذ) بصنيعه المبين

في المقص

م . محمود الشناني



تقول يا اخي القاري انك لا تعرفه الحق معك . فهو غير معروف منك !

واذن فاعلم انه كاتب المحكمة الشرعية ببلد بنزرت . ودعني اتكلم معه .

ماذا يا هذا . . انت متجنس ! فالامر لا يشغل فكرنا كثيرا لان مثلك كثير

ولكن . . جاءنا خبر بان في حوزتك كمية نسخ مهمة من سجل اسماء المتجنسين . تباشر كتابة المحكمة وفي ذات الوقت تنصف زوارك بذلك التاليف الجميل !

جاءنا هذا الخبر فهل هو صحيح ؟

اذا كان صحيحا صار من حقنا التداخل ولو بابداء ما يوجبه الامر من التعجب العميق !

اي جو محكمة (شرعية) تجول هذه الدعاية ؟ فما اعجب ما نسمع وما نرى !

امولاي القاضي - هناك - ماذا ترون ؟ افتونا في الامر فان الامر حيال مجلسكم يجري !

وختاما . لم نتمنى ان يكون الخبر بعيدا عن الصحة والثبوت . . !

(انا)

يمرن ابنته على الرقص

اثناء حفلة الطرب التي اقيمت في جبل المنار لفائدة الخيرية احضر احد المصطافين هناك ابنته الصغيرة واوقفها على تخت الرقص ثم رغب من المغنين ان يسعفوها بشيء من الغناء لكي تمتع انظار الحضور بجانب من رقصها . وفعلا فان البنت قد بيضت وجه ابيها ولم توقعه في خجل فرقصت كما شاء وشاءت له كرامته ونالت كمية وافرة من الاعجاب والاستحسان

قلت . اللهم الطف باخلاقنا .

استطلاع

اصبح في حكم المقرر ان يسافر صديقنا السيد محي الدين القليبي الى فرانسا في امد قريب لانه اضطر الى ذلك سبيلا . . .

ايك اعني

اعـــراب

انما الدنيـا هبـات ٠ وعـوار مستـردة

(انما) معلوم اعرابها وهي التي وردت في قول الاديب ابن الهرمه :

يا كثير الاكل في تلك البلاد

منك يا انسان قد ضج العباد

نحن لا ننوي سوى اخذ احباد

انما الاخبار صارت في ازدياد

(الدنيا) مبتدا نقول لقد فسدت الدنيا واصبحت القبور تنبش والاموات تخرج فاللهم احفظ قبورنا بعد عمر طويل ٠

(هبات) خبر وهي جمع هبة والهبة نظير الهدية قال ابن ابي حقتور حدثني انس من خيار الجنس فقال كلفت احدى الجمعيات رجلا بان يشتري لها دائرة المعارف فاشتراها ووهبها لنفسه وكلمة هب معناها افرض ٠ قال شاعر النيل اعني شاعر الكرم :

قد مر قد مر ٠ من قام يعرب في السحر

واختار نعت مجلسا ٠ تعلـوه انوار القمر

والصحن بالدلاع قد ٠ زاغت لبهجته البصر

فاذا تجمع كل ذا ٠ مني هربت فما حذر

وقد غلطه الشيخ موسى في قوله ٠ زاغت البصر ٠ فقال :

انعمي البلاغة ٠ وتقلب الدماغ

اراك قلت زاغت ٠ ان الصواب زاغ

والبصر مذكر ٠ فاعله يا سي داغ

وها نحن اتينا على قول الاول واعتراض الثاني بدون ان نبدي ادنى راي او نحيز لاحدهما

(وعوار) معطوف على هبات وهو جمع عارية قال الشاعر هل من يعير جناحه ٠ وقال صاحب النهضة هل من يعيرني قدرة على كتابة جريدتي بنفسي وهو واحق يقال كلام مضحك جدا ٠ وقبل ان العارية هي امراة مسلمة تلبس لباسا اوربيا وتخرج للشوارع متبرنطة ومتكلمة بلغة اجنبية بالرغم من انها بنت العربية

(مستردة) بمعنى عائدة والعائد هو الراجع من حيث اتى او عائد لما كان عليه كقولك مهما عاد علي القروي لرغباته وطلباته فان سوابقه تمنع ما يريد والله اعلم٠ (٣٦٨)

٭ أخبــار هامـــة ٭

ميثـاق السـلام

اخبروا من جنيف ان امركا ملت الى جمعية الامم نسخة من ميثاق السلام على من اتبع الهدى

مسافرات سافرات

غادرتنا اربع من السيدات المسلمات قاصدات الديار الفرانسية بقصد النزهة ٠ فنرجو لهؤلاء السافرات المسافرات السلامة في الظعن والاقامة والدوش والحجامة ٠ ٠ ٠

اللهم احفظهم

اقامت المدرسة الفرانية بنزرت حفلتها السنوية فاقبل المدعوون والقيت الخطب وابتهج الحضور بما شاهدوه من نجابة تلاميذها الذين نرجو الله ان يحول بينهم وبين زاوية السلامية

عسى ولعل

شرعوا في احداث مكتب جديد بقصبة سوسه واما وقد وقع الالتفات الى (القصبات) في هذا الشان فعسى ولعل ان تنال ايضا (قصبة المديوني) شيئا من الحظ ٠ ٠ ٠

حصر مسؤولية

الى قبيل زوال يوم الاثنين الاخير والمزابل مبثرة في ازقة العاصمة ولم تكرم عربات البلدية برفعها الا مؤخرا ٠ وبما انها منوعة من قشور بطيخ ودلاع وهندي فالمظنون ان المسؤولية ملقاة على (دول السابنة) ٠ ٠ ٠

الصابر ينال

مضى يوم الاحد الفارط احد المولى عليهم في مقابلة مقدمه فبلغ هذه الامنية بعد بذل جهود عظيمة دلت على بطولته واثر مفاهمة طويلة في شان احتياجات المذكور افترقا على نية ان تكون الملاقات بين يدي الله

ماتوا اذن

الصلاة على الجنازة يرحمكم الله وهم جماعة كانباهم مرارا فلم نر منهم اجابة مطلقا رحمهم الله تعلى ورحم المسلمين اجمعين وكان الله بالمؤمنين رحيما

فريضة

على الروضة

هلك هالك وترك مقدما وزوجة وابناه فتكون القسمة هكذا

مناب المقدم ٣ ارباع التركة

« الزوجة الثمن من «

» الابن » « «

مع التنصيص على ان منابي الاخيرين لا يحصل اتصالهما به الا بعد ان يصير الزفت كاللبن الحليب

تعزية

يقدم النديم عبارات التعزية الى ال بيت المأسوف عليه كثيرا الخير الزكي السيد احمد السبعي راجيا من الله ان يرزقهم نعمة الصبر وان يمطر جدث الفقيد بوابل رحمته ويسكنه اعلى الجنان

مجلة المرشد العربي

وصلتنا الاجزاء الاولى من هذه المجلة الراقية التي يصدرها في (اللاذقية ـ سوريا) حضرة الكاتب المجيد الفاضل السيد (الشريف عبد الله ال علوي الحسني) وقد وقفنا في هذه الاجزاء على اتقد المباحث من علمية وتاريخية وادبية مما دل على اهتمام صاحبها الضليع بافادة قراء مجلته التي نرجو لها ما تستحق من عظيم الانتشار ٠

التقويم التونسي الاحمدي

اهدى لنا الفاضل الحازم السيد عبد الرحمان العش نسخة من التقويم اعلاه الذي اعتنى بجمعه واصداره اثر المنعم السيد الشاذلي باحسن فنشكره ونتمنى لتقويمه الرواج

الى المشتركين

ننتظر ممن حان اجال اشتراكاتهم ان يوافونا بها بحوالات دون ان نضطر لصرف وقت في مراسلتهم٠

في سيدي بو زيد

وصلتنا من سيدي بو زيد رسالة مطولة ومشتملة على كثير التشكي من سلوك المسمى عثمان الزغواني معاون طبيب المكان قال المكاتب ان هذا قد جعل دأبه التداخل في شؤون باعة الخضر والفواكه بدون صفة تخوله ما يأتيه من الغطرسة والفضاضة وغير ذلك نحو اولئك الضعفاء كما ذكر المكاتب ان المذكور كان تعرض لاولياء ميتة في دفنها لمقصد صارت السلطة على بينة منه والنازلة جارية . فاذا صح ما جاء في هذه المكاتبة اصبح من الواجب ردع هذا الانسان وكف يده عن المخارقات .

في ماطر

يوجد بوسط بلدة ماطر طريق به ثلاثة مسالك تقطعها السكة الحديدية فتجتازها مرجيات القطار في كل يوم مرات عديدة . ومن البديهي ان طريقا كهذا هو خطر على السكان ما دامت مسالكه غير محاطة بسياج يحول وقت مرور المرجيات دون عبور العموم وفي العموم صغار لا يعلمون وعجز لا يشعرون . ومن هنا فان اهل ماطر يطلبون بالحاح من ادارة الاشغال وضع ما يجب من الحواجز حيال تلك الطرق وقفا لما يتوقع من الاخطار

في حمام سوسة

بالقرب من هذا المكان قهوة شبه اوروبية مفتوحة الابواب لبيع الخمور بالرغم من عدم وجود اجانب هناك وبسبب ذلك زاد تعجب اهالي الجهة من وجود هذه المخمرة بينهم ومن الترخيص لصاحبها في فتحها هناك وهم يلفتون انظار اولي الامر لهذه المضرة ويودون رفعها .

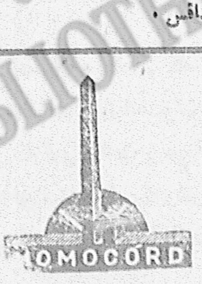
في زغوان

نسأل مراقب زغوان - الواقف عند حدود (الكانون) - هل احال الى الادارة نازلة الـ ١٥ مائة فرنك ام لا . واذا كان الجواب (لا) فلماذا ؟

فل الحمامات

في كل عشية تجد الفقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاتق منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .





المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس